والتقديس بعيش طريدا بعيدا وحيدا فريدا منكوسا
وعليه الحزي واللعنة له ملبوسا ومن الرحمة محروما
ملبوسا يخلع لباس الهداية بيد التقدير ويرد عليه
بهرجه فان الناقد بصير من اجل سجدة يسجدها
المخلوق ولم يعبد ذلك الملعون انه هو المراد للطرد
والنفاد قال ثم ان الله تعالى اهبط روح ادم من
بحبوحة الجنة بعد ان علمها علوما كثيرة وامرها ان
تدخل في جسده فقالت يارب كيف ادخل وهذا الجسد
الضيق بعد بحبوحة الجنة واذا انت ادخلتها وتحرجن
منها كرها قال وفضلت من طينة ادم قطعة فخلقها
الله كخلة واخذ منها جريدتين ووضعهما على راس ادم
واوغز روحه عليهما فترمت الجريدتين فصارت
ذوابتين ثم دخلت الروح اليه من ناحية وقيل من
دماغه فلما وصلت الى خياشيمه فعطس فحمدت الى فيه
فالهمه الله تعالى ان يقول الحمد لله رب العالمين فقالت
الملائكة يرحمك ربك يا ادم وقال الله تعالى للرحمة
خلقت فلما وصلت الروح الى صدره فتح عينيه فراى
مكتوبا على سرادق العرش لا اله الا الله محمد رسول
الله فقال ادم يارب ومن محمد هذا الذي قرنت اسمه
مع اسمك قال يا ادم هذا ولدك الذي لولاه ما خلقتك
وهو حبيبي وصفيي ورسولي صاحب الحبيفيه الزهرا
والشفاعة

والشفاعة الكبرى سراج اهل الجنة ونور الدنيا والاخرة من
تعلق به نجا ومن امن به اهتدى وما خلقت خلقا اكرم
ولا اعظم ولا اتقى ولا انقى ولا اعلا من محمد صلى الله عليه وسلم
اخرجته من الاصلاب الزكية الى الارحام الطاهرة وابعثه الى
كافة الناس حتى اقيم به الملة العوجا قال ادم يارب فاني
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقال الله
تبارك وتعالى هدية مني اليك يا ادم والى ذريتك من
بعدك من عاش عليها دخل الجنة قال وصارت الروح تتقرب
في جسد ادم مثل دبيب النمل وكلما دبت صار موضع
سريانها لحم ودم وعظام وعروق وعصب فلما وصلت
الى قدميه نهض يقوم فاذا الله اجلس يا ادم ولا تقم
عريانا فجلس ادم فجعيد صارت له ركبتان فكان كل انسان
لسرعته بالقيام وذلك قوله تعالى خلق الانسان من عجل
وقوله وكان الانسان عجولا وقد ورد في الخبر عن سيد
البشر صلى الله عليه وسلم انه قال من قام في الحمام عريانا
فضحه الله يوم القيامة على رؤوس الاشهاد وقال صلى الله
عليه وسلم من وقف عريانا في الحمام احترق في جهنم
مائة عام وقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل
الحمام الا بميزر قال ثم امر الله تبارك وتعالى جبريل
الامين ان يخرج لادم كسوة من الجنة فاخرج له تعالى
الحلي والحلل والتاج فالبسه وتوجه وسوره منطقته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)